

تأثير استخدام مستويات مختلفة من البروتين في بعض الصفات الإنتاجية وصفات الذبيحة للماعز المحلي

علي عبدالغني طالب الطالب عبدألاله عبدالله مجمود الزبيدي مزهر كاظم كعيبر المهدي

قسم علوم الثروة الحيوانية /كلية الزراعة والغابات- جامعة الموصل- جمهورية العراق .

المستخلص

أجريت هذه التجربة في الحقل الحيواني - قسم الثروة الحيوانية - كلية الزراعة والغابات/ جامعة الموصل ، باستخدام 24 رأساً من ذكور الماعز المحلي العراقي بعمر يتراوح ما بين 9-10 أشهر متقاربة في معدلات الوزن الحي الابتدائي (22.33 كغم) ، تم توزيع الحيوانات عشوائياً إلى أربعة معاملات بواقع ستة ذكور لكل معاملة وغذيت على أربع مستويات مختلفة من البروتين (10.20 ، 12.15 ، 14.35 ، 16.34%) لتسمين الماعز المحلي ولمدة 100 يوماً .

وأوضحت النتائج إلى عدم وجود تأثير معنوي لمستويات البروتين في متوسطات الوزن النهائي ، الزيادة الوزنية اليومية والكلية وكمية العلف المتناول اليومي وكفاءة التحويل الغذائي بين المعاملات الأربعة. تشير النتائج أن المعاملة الرابعة حققت أعلى وزن نهائي (31.00 كغم) مقارنة بالمعاملة الثانية (27.30 كغم) وفاقته المعاملة الثالثة المعاملة الثانية بمقدار 55 غم/يوم في الزيادة الوزنية اليومية وحققت المعاملة الرابعة زيادة وزنية كلية أعلى (8.666 كغم) مقارنة بالمعاملة الأولى (4.60 كغم) .

وفيما يخص كمية العلف المتناول فقد حققت المعاملة الثالثة أدنى كمية علف يومي (0.632 كغم) مقارنة بالمعاملة الأولى (0.772 كغم) ، وكانت أدنى كفاءة تحويل غذائي للمعاملة الرابعة 8.03 كغم علف متناول/كغم زيادة وزنية وأعلاها للمعاملة الأولى 6.78 كغم علف متناول/كغم زيادة وزنية. كما لم يكن لمستويات البروتين المختلفة تأثير معنوي في صفات وزن الذبيحة الباردة ومساحة العضلة العينية وسمك الطبقة الدهنية تحت الجلد ونسب صفات التصافي والقطع الرئيسية والثانوية والدهن الكلي والأجزاء المأكولة وغير المأكولة في ذبائح الماعز .

نستنتج مما تقدم أعلاه وجود تحسن حسابي في نمو الحيوانات وبعض صفات الذبيحة عند زيادة المستوى البروتيني من 10.20% في المعاملة الأولى إلى 16.34% في المعاملة الرابعة في علائق نمو وتسمين الماعز نتيجة تحسن كفاءة التحويل الغذائي .

الكلمات المفتاحية : مستوى البروتين ، الأداء الإنتاجي ، صفات الذبيحة ، الماعز العراقي ،

المقدمة Introduction

تشكل الثروة الحيوانية جانبا مهما من القطاع الزراعي في العراق ويمثل الماعز جزءا مهما منها وينتشر الماعز في جميع أنحاء العالم تقريبا وتختلف كثافة وجوده تبعا للظروف المناخية والجغرافية . وبلغ تعداد الماعز في العالم لعام 2008 حوالي (9.861) مليون رأس وقد احتلت قارة آسيا المرتبة الأولى بمقدار 59.7% ثم تليها أفريقيا بمقدار 33.8% (8 ، 33). ويأتي الماعز بالدرجة الثالثة من حيث العدد بعد الأغنام والأبقار إذ بلغ عددها عام 2008 حوالي (645662) رأسا في العراق (26) . والماعز بشكل عام هي حيوانات مجتررة صغيرة الحجم قصيرة الذيل من رتبة الثدييات وتعد متعددة الأغراض بالتربية (حليب وشعر ولحم) . فقد اتجهت الأنظار في الآونة الأخيرة إلى استغلال الماعز كحيوان منتج للحوم حيث أن لحوم الماعز مرغوب بها من قبل بعض المستهلكين المحليين في شمال العراق لكونه يربى في مناطق جبلية غنية بالمراعي الطبيعية ولا يحتاج إلى رعاية خاصة لذلك يمكن استغلاله لإنتاج اللحوم لسد جزء من النقص الحاصل في إنتاج اللحوم نتيجة للتضخم السكاني الحاصل المتزايد باستمرار. فقد لاحظ Prieto وآخرون (36) عدم وجود تأثير معنوي لمستوى البروتين في العليقة في متوسطات كمية المادة الجافة المتناولة عند استخدامهم مستويات مختلفة من البروتين في علائق تسمين جداء الماعز الأسبانية. وبالمقابل وجد Negesse وآخرون (35) فروقات معنوية في معدلات كمية المادة الجافة المتناولة عند زيادة المستوى البروتيني في علائق تسمين ذكور

ماعز السانين. كذلك لاحظ طه وآخرون (16) عدم وجود فروقات معنوية في أداء ونمو جداء الماعز عند استخدامهم مستويات مختلفة من البروتين والطاقة في علائق تسمين جداء الماعز الشامي القبرصي لمدة 84 يوما . وفي تسمين الحملان فقد وجدا Fluharty و McClure (23) تحسناً عالي المعنوية ($P \leq 0.01$) في معدل الزيادة الوزنية في المعاملة الثانية التي غذيت فيها الحملان المضربة (Hampshire x Targhee) على عليقة عالية بنسبة البروتين 20.7% مقارنة بالمعاملة الأولى ذات المحتوى البروتيني 16.5% . نتائج مماثلة حصل عليها Haddad وآخرون (25) بوجود تحسن معنوي ($P \leq 0.05$) في معدل الزيادة الوزنية اليومية والكلية والوزن النهائي عند تغذية الحملان العواسية في المعاملتين الثانية والثالثة على علائق احتوت على البروتين بنسب 12 ، 14% مقارنة بتلك التي تناولت العليقة المحتوية على 10% بروتين في المعاملة الأولى ، وأدت زيادة نسبة البروتين في العلائق إلى 16 و 18% في المعاملتين الرابعة والخامسة على التوالي إلى زيادة معنوية في معدلات الصفات أعلاه مقارنة بالمعاملات الثلاث السابقة . نتائج مماثلة حصل عليها Titi وآخرون (39) إذ وجدوا فروقات عالية المعنوية ($P \leq 0.01$) في متوسطات الزيادة الوزنية اليومية والكلية والوزن النهائي عند تغذية الحملان العواسية على البروتين بمستويات 12 ، 14 ، 16 ، 18% على التوالي . وأكدت دراسات أخرى أن زيادة مستوى بروتين العليقة يحسن نمو الحيوانات لكن هذا التحسن لم يصل إلى مستوى المعنوية ، فقد ذكر Ludden وآخرون (32) إن المستويات المختلفة من البروتين 13 ،

Non Protein Nitrogen (وذلك لقابلية الحيوانات المجترة على الاستفادة منها وتحويلها إلى مواد بروتينية يستطيع الجسم الاستفادة منها بفعل الكائنات الحية الموجودة في الكرش. وعلى هذا الأساس استهدفت الدراسة الحالية :

معرفة تأثير المستوى البروتيني في العليقة على النمو والأداء الإنتاجي وبعض صفات الذبيحة في ذكور الماعز العراقية. بالإضافة إيجاد أفضل مستوى بروتيني في العليقة في نمو الحيوانات وتسمينها.

مواد وطرائق العمل

1- حيوانات التجربة :

أجريت هذه التجربة في الحقل الحيواني العائد لقسم علوم الثروة الحيوانية في كلية الزراعة والغابات/جامعة الموصل ، حيث تم إيواء الحيوانات في حظائر نصف مكشوفة وبأبعاد 6 × 3م² لكل حظيرة مجهزة بالمعالف ومشارب الماء. و استخدم في هذه التجربة أربع وعشرون من ذكور الماعز المحلية بعمر يتراوح ما بين 9-10 أشهر انحصرت أوزانها بين 19.00-22.50 كغم ووزنت هذه الحيوانات لتحديد أوزانها الابتدائية وكان معدل الوزن الحي الابتدائي للحيوانات 22.33 كغم في بداية التجربة . وتم شراؤها من الأسواق المحلية في الموصل لاستخدامها في تجربة التسمين ، وتم ترقيم الحيوانات باستخدام أرقام معدنية، وضعت تحت المراقبة والفحص البيطري ضد الأمراض الجدري والطاعون والديدان الخيطية والأنفية والإسهال والباستوريليا بإشراف طبيب بيطري لضمان صحة الحيوانات وسلامتها من الأمراض

15 ، 17% لم يكن له تأثير معنوي في معدلات الزيادة الوزنية اليومية والوزن النهائي في علائق تسمين حملان Western white-face. وأيد هذه النتائج Dabiri و Thonney (21) اللذان لاحظا عدم وجود فروق معنوية في أداء ونمو الحملان المضربة (Finn sheep x Dorest) عند تغذيتها على البروتين بمستويات 13 ، 15 ، 17% في مكونات العلائق لمدة 42 يوما . كما لاحظ Keser و Can Kutay (29) عدم وجود فروقات معنوية في متوسطات الزيادة الوزنية اليومية والكلية وكمية العلف المتناول اليومي بين المعاملات عند استخدامهم مستويين من البروتين (10 ، 18%) في علائق تسمين حملان Kivircik لمدة 60 يوما. نتائج مشابهة حصل عليها المهداوي وكشمولة (6) إذ لاحظا زيادة حسابية غير معنوية في معدلات الزيادة الوزنية اليومية والكلية والوزن النهائي مع زيادة مستوى البروتين في العليقة عند تسمين ثلاث مجاميع من الحملان المحلية على علائق احتوت على مستويات مختلفة من البروتين 12.38 ، 13.73 ، 15.07% على التوالي. وإن معظم الدراسات السابقة أوضحت تحسن في معدلات الزيادة الوزنية والوزن النهائي للحملان عند زيادة مستوى بروتين العليقة وهذا قد يوضح التداخل الكبير بين أنواع أو سلالة الأغنام ومستوى البروتين (الاحتياجات من البروتين)، كما يمكن الإشارة أيضا إلى أن أوزان الحيوانات ربما تعد عاملاً مهماً يتداخل في تأثيره مع نوع السلالة ومستوى بروتين العليقة في معدل الزيادة الوزنية (نمو الحيوان). ولذلك فقد تمت العديد من المحاولات باستخدام مصادر بديلة عن الكسب وخاصة المواد النتروجينية اللابروتينية (NPN)

طيلة مدة التجربة. حيث كانت تغذى في هذه المدة على عليقة مكونة من التبن والشعير، ثم تم إعطاؤها العلائق التجريبية بكميات قليلة وبشكل تدريجي تزداد كمية العلف التجريبي وتقل كمية الشعير والتبن إلى أن أخذت الحيوانات كل العلف التجريبي، واستمرت هذه العملية لمدة أسبوعين لغرض الأقامة.

2- خطة التجربة :

أستخدم في هذه التجربة أربع وعشرون رأساً من ذكور الماعز العراقي ووزعت عشوائياً إلى أربع مجاميع متقاربة في معدلات ألوزن الحي لهذه الحيوانات. وغذيت هذه الحيوانات بصورة جماعية لحد الشبع على العلائق التجريبية المبين نسب مكوناتها وتحليلها الكيميائي في جدول (1). وقد روعي في هذه العلائق الأربعة أن تغطي احتياجاتها من المركبات الغذائية وحسب مقررات NRC (34) وكانت العلائق متماثلة في محتواها من الطاقة الكلية (3108 ، 3250 ، 3111 ، 3200 كيلوسعرة/كغم عليقة). ولكنها مختلفة في مستوى البروتين الخام (10.20 ، 12.15 ، 14.35 ، 16.34%) بواقع وجبتين يومياً صباحاً وعصراً، وكان العلف المتبقي يجمع ويوزن صباح كل يوم ثم يطرح من كمية العلف المقدم في اليوم السابق لحساب العلف المستهلك يومياً، كما تم حساب كفاءة التحويل الغذائي ومعدلات الزيادة الوزنية اليومية والكلية، حيث تم توفير الماء وبلوكات الأملاح المعدنية بصورة مستمرة طيلة مدة التجربة البالغة 100 يوماً. وكانت الحيوانات توزن في كل أسبوعين وليومين متتاليين لمتابعة نموها وقبل تقديم وجبة العلف الصباحية، وفي نهاية التجربة صومت

الحيوانات لمدة 12 ساعة ثم وزنت لتحديد الوزن النهائي للماعز عند الذبح وبعدها ذبحت كافة الحيوانات وسجلت أوزان الذبائح الحارة ثم وضعت في غرفة مبردة تحت درجة حرارة (4 م°) لمدة 12 ساعة وفي اليوم التالي سجلت أوزان الذبائح الباردة حسب ماورد في الأسود (1) وكذلك تم حساب نسبة التصافي ومساحة العضلة العينية عند الضلع الثاني عشر حسب مذكره الجيلي وآخرون (2)، كذلك جرى قياس سمك الطبقة الدهنية تحت الجلد باستخدام مسطرة قياس شفافة حسب الطريقة المذكورة في Abdullah و Awawdeh (16)، كما تم حساب نسب الأجزاء المأكولة وغير المأكولة في الذبائح حسب الطريقة المعتمدة في سعيد (9). وكذلك جرى تقطيع الذبائح إلى قطع رئيسية وهي الأفخاذ والقطن والأضلاع والأكتاف وقطع ثانوية وتشمل الرقبة والصدر والساعد والخاصرة على التوالي حسب التقطيع الذي وضعه Forrest وآخرون (24). وحللت نتائج التجربة الحالية باستخدام التصميم العشوائي الكامل (C.R.D) Complete Randomized Design حسب ماجاء في الراوي وخلف الله (4) وذلك لمعرفة تأثير المستوى البروتيني في العليقة على أداء نمو وتسمين ذكور الماعز العراقية وتمت المقارنة بين المتوسطات باستخدام اختبار دنكن (22) عند مستوي احتمال 5% و 1% لاختبار معنوية الفروقات بين متوسطات الصفات المدروسة. وتم تنفيذ التحليل الإحصائي والمقارنة بين المتوسطات باستخدام الحاسوب الآلي وذلك بتطبيق برنامج SAS (37).

وقد استخدم النموذج الرياضي الآتي :

الجدول (1) : نسب المواد العلفية المركزة والتركيب الكيميائي للعلائق المستخدمة في تغذية ذكور الماعز العراقي .

المواد العلفية المركزة	المعاملة الأولى (%)	المعاملة الثانية (%)	المعاملة الثالثة (%)	المعاملة الرابعة (%)
1- شعير .	65	45	25	15
2- نخالة الحنطة .	8	10	30	15
3- كسبة فول الصويا .	1	3	5	8
4- ذرة صفراء	20	30	25	25
5- نفاية الشعير الجافة .	4	10	13	35
6- حجر الكلس .	1	1	1	1
7- ملح الطعام .	1	1	1	1
المجموع	100	100	100	100
التركيب الكيميائي				
1- المادة الجافة (%) :	91.17	91.57	90.07	90.81
2- البروتين الخام (%) :	10.20	12.15	14.35	16.34
3- الدهن الخام (%) :	2.32	2.93	3.12	3.22
4- الألياف الخام (%) :	9.59	6.41	6.42	7.16
5- الرماد (%) :	3.93	3.46	3.18	3.23
6- الكربوهيدرات الذائبة (%) :	65.12	66.61	62.99	60.85
7- الطاقة الكلية (كيلوسعرة/كغم) :	3108	3250	3111	3200

تم اعتماد التحليل الكيميائي لمكونات العلائق من جداول التحليل الكيميائي للمواد العلفية العراقية (3) .

4.600 ، 5.000 ، 7.500 ، 8.666 كغم

والوزن النهائي 27.300 ، 28.100 ، 27.416

، 31.000 كغم للمعاملات الأربع على التوالي.

ويلاحظ من هذه النتائج ارتفاع حسابي ملحوظ

في معدلات الزيادة الوزنية اليومية والكلية بزيادة

المستوى البروتيني في العليقة كنتيجة لزيادة

مستوى نفاية الشعير الجافة تدريجياً المستخدم

كمصدر بروتيني في العلائق الثلاث الأخيرة

مقارنة بالعليقة الأولى وربما يعود السبب في ذلك

إلى زيادة الاستفادة من نetroجين العليقة نتيجة

زيادة مستوى نفاية الشعير الجافة في العليقة مما

أدى توفير البروتين اللازم لإغراض الإدامة

والنمو. ويلاحظ من النتائج انخفاض حسابي

ملحوظ في معدلات الوزن النهائي للماعز

المتنوعة للعليقة الأولى الواطنة بمستوى البروتين

الخام قياساً إلى مجموعة الماعز المتنوعة للعليقة

الرابعة المرتفعة بمستوى البروتين الخام ويعزى

ذلك إلى التخمر البطيء لمكونات العليقة في

كرش حيوانات المعاملة الأولى وبالتالي فإن

مرور الغذاء والاستفادة منه خلال القناة الهضمية

يكون بطيئاً وبالتالي انعكس ذلك على معدل

الوزن النهائي (12) وجاءت هذه النتائج لتؤكد

النتائج التي حصل عليها العديد من الباحثين

ومنهم Kabir وآخرون (27) بعدم وجود

أختلافات معنوية في صفتي الزيادة الوزنية

اليومية والكلية بين المستويات البروتينية (12) ،

14 ، 16 ، 16% في علائق تسمين إناث الماعز

البغلادشية لمدة 105 يوماً و Chobtang

وآخرون (20) الذين لم يجدوا أي تأثير معنوي

لمستوى البروتين في العليقة في صفات الزيادة

الوزنية اليومية والكلية والوزن النهائي في

تسمين ذكور الماعز التايلندية لمدة 120 يوماً.

$$Y_{ij} = \mu + t_i + e_{ij}$$

Y_{ij} = قيمة الملاحظة (j) في العليقة (i) .

μ = المتوسط العام لكافة المشاهدات .

t_i = تأثير المعاملة وهذا يمثل مستوى البروتين

الخام في العليقة (i) .

e_{ij} = الخطأ التجريبي العشوائي الخاص بالوحدة

التجريبية والذي يتوزع طبيعياً ومستقلاً بمتوسط

عام يساوي صفراً وبتباين يساوي σ^2_e .

النتائج والمناقشة Results and

Discussion

قسمت نتائج هذه الدراسة حسب أوصاف

المدرسة أدناه على النحو التالي :-

1- الأداء الإنتاجي للحيوانات : Productive performance

يشير جدول (2) الى عدم وجود فروق معنوية

في معدلات الوزن الابتدائي لمجاميع الماعز

المحلية المستخدمة في هذه التجربة وهذا يشير

إلى زوال الاختلافات الفردية بين الحيوانات

المستخدمة قبل البدء بتنفيذ التجربة والذي بلغ

22.300 ، 22.334 ، 19.916 ، 23.500 كغم

للمعاملات الأربع على التوالي . كذلك يشير

جدول (2) إلى عدم وجود تأثير معنوي لمستوى

البروتين في العليقة في معدلات صفات الزيادة

الوزنية اليومية والكلية والوزن النهائي عند الذبح

مابين المستويات البروتينية الأربعة (10.20 ،

12.15 ، 14.35 ، 16.34 %). وقد بلغت

معدلات الزيادة الوزنية اليومية 46 ، 50 ، 105

، 86.666 غم/يوم¹ والزيادة الوزنية الكلية

(10.80 ، 14.97%) والطاقة الممتثلة (2350 ، 2600 كيلوسعرة) في تسمين حملان المرينو لمدة 56 يوما . وبالنسبة لصفتي كمية المادة الجافة المستهلكة وكفاءة التحويل الغذائي فقد تبين من النتائج (الجدول 2) أن هاتين الصفتين في المعاملات الأربعة لم يجري لهما التحليل الإحصائي بسبب التغذية الجماعية للماعز. وقد بلغت كميات العلف المستهلك اليومي 0.772 ، 0.676 ، 0.632 ، 0.696 كغم. يوم⁻¹ وكفاءة التحويل الغذائي 16.78 ، 13.52 ، 8.42 ، 8.03 كغم علف متناول/كغم⁻¹ زيادة وزنية للمعاملات الأربع على التوالي . ويلاحظ من هذه النتائج تقارب في كمية المادة الجافة المستهلكة اليومي للمجاميع الأربعة وبفروقات حسابية طفيفة وربما يعزى السبب في ذلك إلى التقارب في مستويات الطاقة الحرارية الكلية للعلائق الأربعة حيث بلغت 3108 ، 3250 ، 3111 ، 3200 كيلو سعرة/كغم علف ، أو لربما يعود سبب ذلك إلى زيادة الاستفادة من البروتين العالي في العليقة والتي أدت إلى زيادة إنتاج البروتين الميكروبي والتي أدت إلى زيادة كمية النتروجين الداخلة إلى المعدة الحقيقية أي حصول الحيوان على كمية إضافية من الأحماض الامينية مما أعطى فرصة للحيوان بالزيادة في الوزن كنتيجة لتوفر الأحماض الامينية اللازمة لبناء أنسجة الجسم المختلفة. وتتفق هذه النتائج مع مذكره طه وآخرون (13) ، Kabir ، وآخرون (27) ، Prieto وآخرون (36) بعدم وجود تأثير معنوي لمستوى البروتين في العليقة في متوسطات كمية المادة الجافة المتناولة عند استخدامهم مستويات مختلفة من البروتين في علائق تسمين جداء الماعز . ولا تتفق هذه النتائج مع نتائج Negesse

وكذلك تتفق هذه النتائج مع نتائج طه وآخرون (13) الذين لم يلاحظوا وجود اختلافات معنوية بين المعاملات في معدلات الزيادة الوزنية اليومية والكلية والوزن النهائي عند استخدامهم مستويين من البروتين (10 ، 16%) والطاقة الممتثلة (2498 ، 3132 كيلوسعرة) في علائق تسمين جداء الماعز الشامي القبرصي لمدة 84 يوما . وفي تسمين الحملان فقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج المهداوي وكشمولة (6) ، Abbasi وآخرون (15) ، Dabiri و Thonney (21) ، Kaya ، وآخرون (28) ، Ludden وآخرون (32) الذين لم يلاحظوا وجود فروقات معنوية في معدلات الزيادة الوزنية اليومية والكلية والوزن النهائي عند الذبح ما بين المستويات البروتينية العالية والواطنة في حين لم تتفق هذه النتائج مع نتائج المولى (7) الذي حصل على فروق معنوية ($P \leq 0.05$) في معدلات الزيادة الوزنية اليومية والكلية في تغذية الحملان العواسية على مستويين بروتينين 13 ، 16 % وكانت لصالح المستوى البروتيني العالي (16%) وقد اعزى ذلك إلى التحسن في أداء الكائنات الحية الدقيقة في داخل الكرش نتيجة توفر الكمية المناسبة من النتروجين القابل للتحلل داخل الكرش إضافة إلى توفير جزء من الحماية للبروتين المتناول والذي ربما يزيد من سرعة جريان البروتين إلى الأمعاء الدقيقة حيث انعكس ذلك ايجابيا على كمية الأحماض الامينية الممتصة والذي أدى إلى زيادة سرعة نمو الحملان. كذلك لم تكن هذه النتائج متفقة مع نتائج Canbolat و Karabulat (19) اللذين وجدوا فروق معنوية في معدلات الزيادة الوزنية اليومية والكلية عند استخدامهم مستويين من البروتين

الجدول (2) : تأثير المستوى البروتيني في العليقة على الأداء الإنتاجي في ذكور الماعز العراقي .

الصفات	المعاملة الأولى (بروتين خام) %10.20)	المعاملة الثانية (بروتين خام) %12.15)	المعاملة الثالثة (بروتين خام) %14.35)	المعاملة الرابعة (بروتين خام) %16.34)
1- عدد الحيوانات .	6	6	6	6
2- الوزن الابتدائي (كغم) .	A 23.500	A 22.300	A 19.916	A 22.334
3- الوزن النهائي (كغم) .	A 28.100	A 27.300	A 27.416	A 31.000
4- الزيادة الوزنية اليومية (غم.يوم ⁻¹) .	A 46	A 50	A 105	A 86.666
5- الزيادة الوزنية الكلية (كغم) .	A 4.600	A 5.000	A 7.500	A 8.666
6- كمية العلف المتناول اليومي (كغم).*	0.772	0.676	0.632	0.696
7- كفاءة التحويل الغذائي * (كغم علف متناول.كغم ⁻¹ زيادة وزنية).	16.78	13.52	8.42	8.03

الصفة التي تحمل متوسطاتها حروف متشابهة أفقياً تدل على عدم وجود فروق معنوية.

* كمية العلف المتناول وكفاءة التحويل الغذائي لم تحلل إحصائياً بسبب التغذية الجماعية .

Kaya وآخرون (28) بعدم وجود فروقات معنوية في كمية العلف المستهلك اليومي والكفاءة التحويلية للغذاء مابين المستويات البروتينية المختلفة المستخدمة في علائق تسمين الحملان.في حين لم تتفق هذه النتائج مع ماتوصل إليه شمس الدين (10) ، Canbolat و Karabulat (19) ، Haddad وآخرون (25)

وآخرون (35) الذين وجدوا فروقات معنوية في معدلات كمية المادة الجافة المتناولة عند زيادة المستوى البروتيني في علائق تسمين ذكور ماعز ألسانيين .وفي تسمين الحملان جاءت هذه النتائج متفقة مع ماتوصل إليه المهداوي وكشـمـولة (6) ، صالح (11) ، Abbasi وآخرون (15) ، Dabiri و Thonney (21) ،

Loe ، وآخرون (31) اللذين وجدوا فروقات معنوية ($P \leq 0.05$) في كمية العلف المستهلك اليومي والكفاءة التحويلية للغذاء باختلاف المستوى البروتيني المستخدم في علائق تسمين الحملان .

2- صفات الذبيحة carcass characteristics
تشير النتائج المعروضة في الجدول (3) بعدم وجود فروقات معنوية في معدلات أوزان الذبائح الباردة مابين المستويات البروتينية الأربعة (10.20 ، 12.15 ، 14.35 ، 16.34%) في تسمين ذكور الماعز العراقية. وقد بلغت متوسطات وزن الذبيحة الباردة 12.360 ، 11.600 ، 13.133 ، 13.533 كغم للمعاملات الأربعة على التوالي. وقد يعزى سبب عدم وجود فروقات معنوية في معدلات أوزان الذبائح الباردة إلى قلة عدد الحيوانات المستخدمة في التجربة وكذلك إلى تقارب في الأوزان النهائية للحيوانات قبل الذبح لكافة المعاملات مما انعكس ذلك على أوزان الذبائح الباردة. وجاءت هذه النتائج مطابقة مع نتائج المهداوي وكشمولة (6) ، شمس الدين (10) ، صالح (11) ، عرفات (14) ، Walls ، وآخرون (40) الذين لم يجدوا أي تأثير معنوي لنسب البروتين المستخدمة في العليقة على نسبتي التصافي والقطع الرئيسية. في حين لم تكن هذه النتائج متفقة مع نتائج Canbolat و Karabulat (19) الذين وجدوا فروق معنوية في معدلات نسبة التصافي عند استخدامهم مستويين من البروتين (10.80 ، 14.97%) والطاقة الممتلة (2350 ، 2600 كيلوسعرة) في تسمين حملان المرينو لمدة 56 يوما ولاتتفق هذه النتائج مع مذكره المهداوي وكشمولة (6) اللذان وجدوا تأثير معنوي لنسب البروتين المستخدمة في

المعروضة في الجدول (3) عدم وجود فروقات معنوية في معدلات نسب التصافي والقطع الرئيسية والثانوية بين المعاملات الأربعة في ذبائح الماعز العراقية. وقد بلغت معدلات النسب المئوية للتصافي 46.38 ، 45.29 ، 47.69 ، 48.18% والقطع الرئيسية 74.64 ، 75.77 ، 75.81 ، 76.49% والقطع الثانوية 21.41 ، 19.93 ، 22.24 ، 21.43% للمعاملات الأربعة على التوالي. ومن نتائج هذه الدراسة لوحظ زيادة حسابية غير معنوية في معدلات نسبة التصافي بزيادة المستوى البروتيني في علائق تسمين الماعز المحلية وهذا ربما يعزى إلى الارتفاع الحسابي في أوزان الذبائح الباردة وأوزان الحيوانات النهائية في المعاملة الرابعة ذات المستوى البروتيني العالي (16.34%) مقارنة بأوزان الذبائح الباردة وأوزان الحيوانات النهائية في المعاملة الأولى ذات المستوى البروتيني الواطئ (10.20%) (12). وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج عدد من الباحثين فمنهم المهداوي وكشمولة (6) ، شمس الدين (10) ، صالح (11) ، عرفات (14) ، Walls ، وآخرون (40) الذين لم يجدوا أي تأثير معنوي لنسب البروتين المستخدمة في العليقة على نسبتي التصافي والقطع الرئيسية. في حين لم تكن هذه النتائج متفقة مع نتائج Canbolat و Karabulat (19) الذين وجدوا فروق معنوية في معدلات نسبة التصافي عند استخدامهم مستويين من البروتين (10.80 ، 14.97%) والطاقة الممتلة (2350 ، 2600 كيلوسعرة) في تسمين حملان المرينو لمدة 56 يوما ولاتتفق هذه النتائج مع مذكره المهداوي وكشمولة (6) اللذان وجدوا تأثير معنوي لنسب البروتين المستخدمة في

العليقة على نسبة التصافي عند أستخدامهم ثلاث مستويات بروتينية (12.38 ، 13.73 ، 15.07%) في علائق تسمين الحملان العواسية لمدة 105 يوما. أما بخصوص مساحة العضلة العينية التي تعبر عن درجة تعضل الحيوان فقد أوضحت النتائج في الجدول (3) بعدم وجود فروق معنوية في معدلات مساحة العضلة العينية بين المعاملات الأربعة. وقد بلغت 7.10 ، 6.82 ، 6.56 ، 7.35 سم² للمعاملات الأربعة على التوالي وبزيادة حسابية طفيفة لصالح المجموعة الرابعة وربما يعود السبب في ذلك إلى ارتفاع أوزان الذبائح في المجموعة الرابعة مقارنة بأوزان الذبائح في المجموعة الأولى هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لوجود معامل ارتباط موجب بين وزن الذبيحة ومساحة العضلة العينية (30). وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الباحثين ومنهم الملاح (5) ، صالح (11) ، طاهر وآخرون (12) الذين أشاروا إلى عدم وجود تأثير معنوي في معدلات مساحة العضلة العينية ما بين المستويات البروتينية المستخدمة. وجاءت هذه النتائج غير متفقة مع ما وجدته العديد من الباحثين ومنهم المهدي وكشمولة (6) ، شمس الدين (10) ، Walls وآخرون (40) الذين حصلوا على فروق معنوية ($P \leq 0.05$) في معدلات مساحة العضلة العينية بين المستويات البروتينية العالية أكثر من 12% والمستويات البروتينية الواطئة .

بالنسبة لصفة سمك الدهن تحت الجلد ونسبة الدهن الكلي فقد أوضحت النتائج في الجدول (4) بعدم وجود اختلافات معنوية بين المعاملات الأربعة في متوسطات سمك الدهن تحت الجلد

ونسبة الدهن الكلي وقد بلغت معدلات سمك الدهن تحت الجلد 2.10 ، 1.62 ، 1.83 ، 2.13 ، ولم ونسبة الدهن الكلي 7.74 ، 7.23 ، 7.40 ، 11.28% للمعاملات الأربعة على التوالي. وتشير النتائج إلى تقارب في معدلات سمك الدهن تحت الجلد وبفروقات غير معنوية بين المعاملات الأربعة وربما يعود سبب ذلك إلى التساوي في كمية الطاقة الحرارية الكلية للمعاملات الأربعة (3108 ، 3250 ، 3111 ، 3200 كيلو سعرة/كغم عليقة) ويتضح من نتائج هذه الدراسة إن طبقة الدهن كانت بسمك جيد ومقبول إذ أن ترسيب الدهون وبطبقة رقيقة مهم لإظهار الذبيحة باللون المرغوب يكسب اللحم النكهة والطراوة الجيدتين (9). وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج عدد من الباحثين فمنهم طاهر وآخرون (12) ، الملاح (5) ، المهدي وكشمولة (6) ، صالح (11) ، Loe وآخرون (31) ، الذين لم يلاحظوا وجود أي تأثير معنوي للمستويات البروتينية المستخدمة في العليقة في التغييرات الحاصلة في ترسيب الدهون بجسم الحيوان. وكذلك تتفق هذه النتائج مع مذكره Atti و Rouissi (18) اللذان لاحظا عدم وجود اختلافات معنوية في متوسطات نسبة الدهن الكلي بين المستويات البروتينية العالية والمستويات البروتينية الواطئة في ذبائح الحملان . بينما لم تكن هذه النتائج متفقة مع ماتوصل إليه شمس الدين (10) الذي لاحظ وجود فروق معنوية في معدلات سمك الدهن تحت الجلد ونسبة الدهن الكلي بين المستويات البروتينية العالية أكثر من 12% والمستويات البروتينية الواطئة .

مجلة الكوفة للعلوم الزراعية 8 (2) : (158-176) 2016

وبالنسبة لنسب الأجزاء المأكولة وغير المأكولة
في ذبائح الماعز في الجدول (4) فقد بينت النتائج
عدم وجود اختلافات معنوية بين المعاملات
الأربعة في معدلات هاتين الصفتين وقد بلغت
نسب الأجزاء المأكولة 7.21 ، 6.68 ، 7.51 ،
8.05% والأجزاء غير المأكولة 31.08 ،
33.36 ، 35.12 ، 32.28% للمعاملات الأربع
على التوالي .

الجدول (3) : تأثير المستوى البروتيني في العليقة على بعض صفات الذبيحة في ذكور الماعز العراقي .

الصفات	المعاملة الأولى	المعاملة الثانية	المعاملة الثالثة	المعاملة الرابعة
	(10.20% بروتين خام)	(12.15% بروتين خام)	(14.35% بروتين خام)	(16.34% بروتين خام)
1- عدد الذبائح	6	6	6	6
1- وزن الذبيحة الباردة (كغم) .	12.360 A	A 11.600	A 13.133	A 13.533
2- نسبة التصافي (%) .	47.69 A	A 45.29	A 46.38	A 48.18
4- مساحة العضلة العينية (سم ²) .	A 7.10	A 6.82	A 6.56	A 7.35
5- نسبة القطع الرئيسية (%) .	74.64 A	A 75.77	A 75.81	A 76.49
6- نسبة القطع الثانوية (%) .	21.41 A	A 19.93	A 22.24	A 21.43

الصفة التي تحمل متوسطاتها حروف متشابهة أفقياً تدل على عدم وجود فروقات معنوية .

نستنتج مما تقدم قد أدت زيادة نسبة البروتين إلى
12.15 ، 14.35 ، 16.34% في العلائق
التجريبية إلى تحسن حسابي غير معنوي في
معظم الصفات المدروسة المتمثلة بالأداء
الإنتاجي وبعض صفات الذبيحة في مجاميع
الماعز العراقي مقارنة بمجموعة الماعز
المتناولة لعليقة السيطرة ذات المستوى البروتيني
10.20% مما يشجع التوصية باستخدام العلائق
التجريبية في تغذية الماعز المحلية بدلاً من

جدول (4) : تأثير المستوى البروتيني في العليقة على سمك الطبقة الدهنية ونسب الدهن الكلي والأجزاء المأكولة وغير المأكولة في ذبائح ذكور الماعز العراقي .

الصفات	المعاملة الأولى	المعاملة الثانية	المعاملة الثالثة	المعاملة الرابعة
	10.20% بروتين خام	12.15% بروتين خام	14.35% بروتين خام	16.34% بروتين خام
1- سمك الطبقة الدهنية تحت الجلد (ملم) .	2.10 A	1.62 A	1.83 A	2.13 A
2- نسبة الدهن الكلي (%) .	7.74 A	7.23 A	7.40 A	11.28 A
3- نسبة الأجزاء المأكولة (%) .	7.21 A	6.68 A	7.51 A	8.05 A
4- نسبة الأجزاء غير المأكولة (%) .	31.08 A	33.36 A	35.12 A	32.28 A

الصفة التي تحمل متوسطاتها حروف متشابهة أفقياً تدل على عدم وجود فروقات معنوية .

العليقة الأولى (عليقة السيطرة) المنخفضة بالمستوى البروتيني .

المصادر References

- 1-الأسود، ماجد بشير الأسود. 2000. تكنولوجيا علم اللحوم. الفصل الثالث. مطبعة ابن الأثير. جامعة الموصل. العراق. ص 165 – 171 .
- 2-الجليلي، زهير فخري، عطا الله سعيد، سلوى ليلو عزيز. 1985. إنتاج وحفظ اللحوم. الطبعة الأولى، مؤسسة المعاهد الفنية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . العراق . ص 186.
- 3-الخواجة، علي كاظم؛ الهام عبد الله وسمير عبد الأحد. 1978. التركيب الكيميائي والقيمة الغذائية لمواد العلف العراقية. نشرة صادرة عن قسم التغذية في مديرية الثروة الحيوانية العامة التابعة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي. العراق.
- 4-الراوي ، خاشع محمود وعبد العزيز محمد خلف الله. 2000. تصميم وتحليل التجارب الزراعية. مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل. العراق .
- 5-الملاح، عمر ضياء محمد. 2007. تأثير نسب البروتين في العلائق المعاملة بالفورمالديهايد على معامل الهضم والأداء الإنتاجي في الحملان العواسية. أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة

- والغابات- جامعة الموصل. جمهورية العراق.
- 6- ألمهداوي ، مزهر كاظم و أسامة يوسف كشمولة. 2008. تأثير استخدام مستويات مختلفة من البروتين في العليقة على معدلات النمو والتسمين وبعض صفات الذبيحة في الحملان العراقية. مجلة تكريت للعلوم الزراعية ، 8(2) : 14-30. العراق .
- 7- المولى، حسين احمد سليمان عبدا لله ، 2004. تأثير التغذية بالعلف المعامل بالفورمالديهايد في إنتاج الحليب ومكوناته ونمو الحملان. رسالة ماجستير-كلية الزراعة والغابات-جامعة الموصل. جمهورية العراق.
- 8- خروفة ، وسيم خالد أحمد ، 2013. تأثير حقن فيتامين E والسيلينيوم في بعض الصفات الفسلجية وإنتاج الحليب ومكوناته ونمو الجداء في ماعز المرعز. رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات-جامعة الموصل. جمهورية العراق .
- 9--سعيد ، جاسم محمد ، 1979. تأثير الوزن الابتدائي والعلائق المختلفة على نمو وتسمين حملان العواسي ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات – جامعة الموصل . العراق .
- 10--شمس الدين، قصي زكي ، 1997. تأثير طول مدة التغذية واستخدام مستويات ومصادر نيتروجينية متنوعة ومستويات مختلفة من الطاقة في العليقة في أداء الحملان المحلية. أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل. العراق .
- 11-صالح، محمد نجم عبدا لله ، 2001. إمكانية استخدام حيوب البقوليات الرعوية كمكمل بروتيني في تسمين الحملان العواسية. رسالة ماجستير – كلية الزراعة والغابات – جامعة الموصل. العراق .
- 12-طاهر، باسم هاشم وأحمد الحاج طه ويوسف يعقوب بطرس ، 1987. تأثير مستوى ومصدر البروتين على أداء الحملان الحمدانية المعدة للتسمين. المجلة العراقية للعلوم الزراعية (زانكو)، 5 (1): 99-111. العراق .
- 13-طه ، صادق علي وغازي خزعل خطاب كركجة ومحمد نجم عبدا لله ونادر يوسف عبو ، 2012. استخدام مستويات مختلفة من البروتين والطاقة في تسمين جداء الماعز الشامي القبرصي. مجلة الانبار للعلوم البيطرية ، 5 (1) : 224-228 . العراق .
- 14-عرفات، إبراهيم عبدا لله ، 2005. تأثير المستوى البروتيني والطاقة على بعض الصفات الإنتاجية للحملان العواسية. مجلة زراعة الراقدن، 3301 : 62-66.

- Mediterranéennes : Series A. Séminaires Méditerranéennes ; N.74, Pages: 57-61 .
- 19-Canbolat, O., and A. Karabulat .2010. Effect of urea and oregano oil supplementation on growth performance and carcass characteristics of lamb fed diets containing different amounts of energy and protein.; Turk. J. Vet. Anim. Sci., 34(2): 119-128 .
- 20-Chobtang1, J; I. Kabuan and Isuwan, A .2009. Effects of dietary crude protein levels on nutrient digestibility and growth performance of Thai indigenous male goats. Songklanakarin ;J. Sci. Technol., 31 (6), 591-596 .
- 21-Dabiri, N. and M. L. Thonney .2004. Source and level of supplemental protein for growing lambs. J. Anim. Sci., 82:3237-3244.
- 22-Duncan, C. B., .1955. Multiple rang and Multiple “ F ” test. Biometric 11 : 1-12 .
- 15-Abbasi, I.H.R.; H.A. Sahito; F.A. D. Rai; Menghwar, N; A. Kaka and Sanjrani, M. I., .2014. Impact of Different Crude Protein Levels on Growth of Lambs under Intensive Management System. International Journal of Advanced Research, 2(4) : 227-235.
- 16-Abdullah, A.Y. and Awawdeh F.T., .2004. The effect of protein source and formaldehyde treatment on growth and carcass composition of Awassi lambs. Asian. Aust. J. Anim. Sci., 17(8):1080-1087.
- 17-AL-Attar, A.A., .1981. Digestive Physiology and Nutrition Ruminants, first part , Basrah University Press, Basrah, Iraq .
- 18-Atti, N., M. Mahonachi and Rouissi, H., .2007. Effect of fish meal in lambs diets on growth performance, carcass characteristics and subcutaneous fatty acid composition. Ciheam Options

- 28-Ismail, K; U. Yücel; S. Tarkan and Elmali, D .2009..Effect of different protein levels on fattening performance, digestibility and rumen parameters in finishing lambs. J. of Anim. and Vet. advan. ,8(2):309-312 .
- 29-Keser,O.; T. Bilal and Can Kutay, H., .2008. The effect of different dietary crude protein level on performance and serum immune-globulin G in male kivircik lambs. Bulgarian J. of Vet. Med.,11(1): 49–54 .
- 30-Khan,A.;A.Nike and Meghaddam, R. A..1975. Effect of high and low castration on feedlot performance and carcass traits of fattening chall lambs. World Rev. Anim. Production.; XI : 74-80.
- 31-Loe, E. R.; A. M. Encinias; M. L. Bauer; G. P. Lardy and Caton, J. S .2001. Level of rumen degradable intake protein (DIP) in high-grain diets fed to feed lot lambs.
- 23-Fluharty, F. L. and K. E. McClure .1997.Effects of dietary energy intake and protein concentration on performance and visceral Organ Mass in lambs. J. Anim. Sci.; 75 : 604-610.
- 24-Forrest, J. C.,;E. D. Abrie; H. B. Hedrick; M. D. Judge and Merkel, R. A .1973. Principle of Meat Science. Freeman, W. H. and company, San Francisco. USA .
- 25-Haddad, S. G.; R. E. Nasr and Muwalla, M. M., .2001. Optimum dietary crude protein level for finishing Awassi lambs. Small Rumin. Res., (39): 47-46.
- 26-Inma Agribusiness program, .2008 . Iraq dairy Industry USAID .
- 27-Kabir, F.; M. S. Sultana; M. Shahjalal, M. J. Khan and Alam, M. Z. M .2004. Effect of protein supplementation on growth performance in female goats and sheep under grazing condition. Pakistan J. of Nutr., 3(4) : 237-239.

- 36-Prieto, I.;A. A. L.Goetsh; V..
Banskalieva; M. Cameron; R.
Puchala; T. Sahl; L.J.
Dawson and Coleman, S.W.,
.2000. Effects of dietary
protein concentration on post
weaning growth of Boer
crossbred and Spanish goat
withers. J. of Anim. Sci., 78 :
2275-2281 .
- 37-SAS, .2002. Statistical analysis
system. SAS institute Inc.
Release 6.12 Tsozo, North
Carolina state University of
Cary, NC, U.S.A .
- 38-Titi, H. H.; M. J. Tabbaa; M. G.
Amasheh; F. Barakeh and
Daqamseh.;B., .2000.
Comparative performance of
awassi lambs and black goat
kids on difference crude
protein levels in Jordan. Small
Rumin. Res. 37: 131-135.
- 39-Titi,H;M J Tabbaa; MG
Amasheh; F. Barakeh and
Daqamseh, B.,
.2009.Comparative
performance of Awassi lambs.
and Black goat kids on
different crude protein levels
Sheep day report North
Dakota state University Fargo.
- 32-Ludden, P. A.; T. L. Wechter
and. Hess, B. W.2002. Effects
of oscillating dietary protein
on nutrient, digestibility,
nitrogen, metabolism and
gastrointestinal organ mass in
sheep. J. Anim. Sci. (80):
3021-3026.
- 33-Abedel -Aziz, M .2010.Present
status of the world goat
population and their
productivity .Lehmann In
formation , 45 (2) :42-52.
- 34-National Research Council (N.
R. C.) .1994. Nutrient
Requirement of Sheep. 6th
Edition. National Academy
Press Washington D. C. USA.
- 35-Negesse, T.; M. Rodehutsord
and Pfeffer, E .2001. The
effect of dietary crude protein
level on intake, growth,
protein retention and
utilization of growing male
Saanen kids. Small Rumin.
Res. 39 : 243-251.

in Jordan. J. Anim. Sci., 55 (3)
: 135 – 139 .

40-Walls, K. B.; F. D. McCarthy;
M. L. Wahilberg; N. G.
Marriott; W. H. McClure and
Umberger, S. H.1986. The
effect of energy and protein
levels on adjustment period
and finishing period
performance of market lambs.
J. Anim. Sci.; 63: 667 .

Effect of using of different levels of protein on some productive and carcass traits for local goats

Ali Abdul-Ghani Talib AL-Talib Abdul-Ellah Abdullah Mahmoud AL-Zubaidy
Mozhir Kadum Kuabber Almahdawi

Department of Animal Resources, College of Agriculture and Forestry,
University of Mosul, Republic of Iraq .

Abstract

This experiment was carried out in Animal field- Department of Animal Resources. College of Agriculture and Forestry, Mosul University, by using 24 males of Iraqi local goats at age 9-10 months. They are equal approximately in their initial live weight (22.33 kg) and they were distributed randomly into four treatments each treatment contains 6 males. They fed on four different levels of proteins(10.20,12.15,14.35 and 16.34%) to fattening local goats for period 100 days .

The results appeared that there were no significant effect of levels of protein on the mean of final weight, average daily weight gain, total weight gain, daily feed intake and feed conversion .

In addition the results showed that the fourth treatment inquires had high final weight (31.00 kg) compared with second treatment (23.30 kg), and also the third treatment surpassed second treatment in daily weight gain by 55 gm/day and the fourth treatment inquires had high total weight gain (8.666 kg) compared with the first treatment (4.60 kg) .

As for feed intake, the third treatment had inquires low of daily feed intake (0.632 kg) compare with first treatment (0.772 kg) and the fourth treatment had low feed conversion (8.03 kg feed intake/kg weight gain and the high feed conversion was 16.78 kg feed intake/kg weight gain for first treatment. Also the different levels of protein had no significant effect on cold carcass weight, rib-eye muscle area,

subcutaneous fat, percentages of dressing, major cuts, minor cuts, total fat, edible parts and non edible parts.

It has concluded from above that there is arithmetic improvement in growth of animals and some traits of carcass when increasing the level of protein from 10.20% in first treatment to 16.34% in the fourth treatment in rations of growth and fattening of goats as a result of the improvement of feed conversion.

Keywords; level of protein , productive performance, carcass traits, Iraqi goats .